

الباب الثالث

تخريج الأحاديث في كتاب أفضل الصلوات ليوسف بن إسماعيل النبهاني

أ. ترجمة المؤلف

١. إسمه ونسبه

هو الأديب الشّاعر المفلّق، العلامة المفتن الورع، الحجّة التّقي العابد، المحبّ الصادق، المتفاني في حبّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، المكثّر من مدائحه تأليفاً ونقلًا ورواية وإنشاء وتدوينًا.^١

ناصر الدّين، أبو الفتوح وأبو المحاسن يوسف بن إسماعيل بن يوسف إسماعيل بن محمد ناصر الدّين النبهاني، رجال نسبته إلى "بني نبهان" قوم توطنوا منذ أزمان قرية (إَجْزَم) الواقعة في الجانب الشمالي من أرض فلسطين من البلاد المقدسة، وهي الآن تابعة لقضاء حيفا من أعمال عكا التابعة لولاية بيروت.^٢

ولد يوسف النّبّهاني في قرية إَجْزَم يوم الخميس في سنة ألف ومأتين وخمس وستين هجرية، أو ١٨٤٩ ميلادية، ونشأ في إجزم. وقد حفظ القرآن بظهر غيب على يد أبيه، أي أبوه هو الشيخ له، وكان عمره حينئذ ثمانين سنة. وفي عهد كبره أمّتّ العقل، والحس، والقوة، وحفظ الكامل، ونشيط

^١ يوسف بن إسماعيل النبهاني، وسائل الوصول إلى شمائل الرسول (لبنان: دار المنهاج، ١٤٢٥)، ١٢.
^٢ الشيخ عبد الرزق البيطار، حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر (بيروت: دار صادر بلا سنة)، ١٦١٢.

العبادة، ولسان فصيح جميل بقراءة القرآن، حتى أنه يختم قراءة القرآن كل ثلاثة أيام، وفي الأسبوع يحتمه ثلاث مرات. هذه هي من عباداته وتقربه إلى الله التي له تأثيرا عظيما في تنمية نفسه، وهو أيضا في تربية وتأديب أب صالح وحياء صالح. يوسف النبهاني هو العالم العلامة الذكي، وحجة الإسلام المتقى، والعاقد، وهو يحب ثناء الرسول صلى الله عليه وسلم بالكتابة، بالمقتطفة، بالرواية، بالإينشاء، وجملة الشعر.

٢. تربيته و تعلمه

وبعد ختمه حفظ القرآن، كان أبوه يُدخله المدرسة في الأزهار وكان عمره إذ ذاك سبع عشرة سنة، وكان أول دخوله فيها للتعلم يوم السبت، في أول شهر محرّم سنة ألف ومأتين وثلاث وثمانين هجرية. وهو يتعلم فيها بكبار الأئمة والعلماء الناقدا، وأهل الشريعة، واللغة، من الأئمة الأربعة المشهورة في الإجتهد.

ناصر الدين هو رجل نشيط في التعلم وطلب إرشاد المشائخ و العلماء الذين يعلمون العلوم والدليل العقلي والنقلي، حتى أنه صار عالما متبحرا في العلوم وتبع مناهج مشائخه في العلوم، وتعلمه فيها حتى شهر رجب ١٢٨٩ هجرية أو ١٨٧٢ ميلادية. ثم رحل إلى بلد آخر لنشر العلم وخدمته إلى الإسلام، لينتفع به المسلمون ويرفع درجة الدين.

كان اسمه معروف، وكثر الذين وجد إرشاده، كان يجعل موظفا محكمة في الشام، ورئيس

الدولة العالية في بيروت. و يعمل ذلك الموظف بالجهد ونية الإخلاص للدعوة والعبادة. وقبله

مشغول بذكر الله وتلاوة القرآن والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وآله وصحبه. وكان يشغل في ليله ونهاره بالعبادة فرضاً ونفلاً بدون توقف وسائم أو سهو. وكثير لا تحصى كراماته الذي وقع به. والكرامة هي أمر خارق للعادة خصّص لأولياء الله الذين يقاربون إليه.

وقد صنف كتباً كثيرة عن أنواع العلوم بإلهام من الله، مثل: علوم الحديث، و تاريخ النبي، وثناء للنبي، والتفسير، والدفاع على الإسلام، والكتاب ثناء إلى الله، والقصاص عن أولياء الله وخاصتهم وغيرها. هذا من فضل الله وكرامته وقوته ونصرته له، فإن الله إن كان يحب عبده، جعل سمعه الذي يسمه به، وبصره الذي يبصر به.

إبنة من البنت يوسف النبهاني تقي الدين النبهاني، أرسل يوسف به إلى عسرتة وشيخه في الأزهار لتعلم هنا. ثم الإستقبل تقي الدين النبهاني جعل مؤسس حركة الإسلام مشهور في العالم الإسلام حجب التحرير وقع في سنة ١٩٥٣.

كان بعد إدارة المعاش من أعماله القاضي، كان أنهى أوقاته للكتابة والعبادة. ثم ذهب إلى المدينة المنورة وسكن به بالأوقات، ثم رجع الى بيروت وتوفي في أول شهر رمضان فسنة ١٣٥٠ هجرية أو ١٩٣٢ ميلادية . ودفن في مقابر باشورا، قريب من بسطا في بيروت لبنان.^٣

^٣ Http: //www.Khilafah diakses pada hari rabu tanggal ١٣ April ٢٠١٦, pukul ١٩.٢٨ WITA

وتعلم بالأزهار بمصر (سنة ١٢٨٣-١٢٨٩هـ) وذهب إلى الأستانة فعمل في تحرير جريدة (الجوائب) وتصحيح ما يطبع في مطبعتها. ورجع إلى بلاد الشام (١٢٩٦) فتنقل في أعمال القضاء إلى أن كان رئيساً لمحكمة الحقوق بيروت (١٣٠٥)

وحج عام ألف وثلاثمائة وعشرة، ثم دخل الحجاز بعد ذلك وأقام بالمدينة المنورة مدة. وألف المؤلفات النافعة التي سارت بها الركبان وانتشرت في سائر البلدان، وقد فاتت على الستين كتاباً في مختلف الفنون والعلوم. وقد عظم ذكره بما صنّف وابتكر، ونظم ونثر، وطبع ونشر، خصوصاً في الجانب المحمدي الأعظم، فقد خدم السيرة المحمدية والجناب النبوي أرفع الخدمات ووقف حياته على ذلك، فنشر وكتب ما لم يتيسر لغيره في عصرنا هذا ولا عشر معشاره وذلك لإخلاصه رحمة الله تعالى.

ولما أحيل إلى المعاش شدّ أزره وشمر عن ساعد الجد، وأقبل على العبادة بهمة عالية وعزيمة صادقة، وقلب دائم على الذكر وتلاوة القرآن وكثرة الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأحيا ليله ونهاره بإقامة الفرائض والنوافل، لا يفتر ولا يسأم، حتى عدّ مايقوم به من خوارق العادة. وكانت أنوار العبادة وتعظيم السنة والعمل بها ظاهرة على وجهه المبارك.^٤

وأقام زياد على عشرين سنة. وسافر إلى المدينة مجاوراً، ونشبت الحرب العامة الأولى فعاد إلى قريته. وكانت وفاته في بيروت في أوائل شهر رمضان الكريم سنة ١٣٥٠ هـ عن عمر يناهز الخمس

^٤ يوسف بن إسماعيل النبهاني، وسائل الوصول إلى شمائل الرسول (لبنان: دار المنهاج، ١٤٢٥)، ١٦.

والثمانين، وهو قوي البدن، تام الصحة، مستوف لقراءة أوراده، وما اعتاده من الطاعات وأعمال
الخير.^٥

وأما شيوخه منها:

الشيخ إبراهيم السقا الشافعي (ت ١٢٩٨ هـ)، الشيخ محمد الدمهوري الشافعي (ت ١٢٨٦ هـ)،
الشيخ إبراهيم الخليلي الشافعي (ت ١٢٨٧)، الشيخ أحمد الأجهوري الضرير الشافعي (ت ١٢٩٣ هـ)،
الشيخ عبد الهادي نجا الأبياري الشافعي (ت ١٣٠٥ هـ)، الشيخ أحمد راضي الشرقاوي
الشافعي، الشيخ مصطفى الإشراقي الشافعي، الشيخ صالح أجباوي الشافعي، الشيخ محمد
العشماوي الشافعي، الشيخ محمد شمش الدين الشافعي (شيخ الجامع الأزهار)، الشيخ عبد الرحمن
الشريبي الشافعي، الشيخ شريف الحبلي الحنفي، الشيخ فخر الدين اليانية وي الحنفي، الشيخ عبد
القادر الرفاعي الطرابلسي الحنفي (الشيخ رواق الشوام)، الشيخ حسن العُدوي المالكي (ت ١٢٩٨ هـ)،
الشيخ محمد روبه المالكي، الشيخ حسن الطويل المالكي، الشيخ محمد البسيوني المالكي، الشيخ
يوسف البرقاوي الحنبلي (الشيخ رواق الحنابلة).^٦

^٥ يوسف بن إسماعيل النبّهاني، وسائل الوصول إلى شمائل الرسول (لبنان: دار المنهاج، ١٤٢٥)، ١٧.

^٦ النبّهاني، وسائل الوصول إلى شمائل الرسول، ١٥.

٣. مؤلفاته

ومن مؤلفات النبهااني منها:

جامع كرامات الأولياء (ط مجلدان)، رياض الجنة في أذكار الكتاب والسنة (ط)، المجموعة النبهاانية في المدائح النبوية (ط أربعة أجزاء)، وسائل الوصول إلى شمائل الرسول (ط)، أفضل الصلوات على سيد السادات (ط)، تهذيب النفوس (ط)، حجة الله على العالمين في المعجزات النبوية (ط)، فتح الكبير (ط ثلاثة مجلدات) ، نجوم المهتدين في دلائل النبوة (ط)، السابقات الجياد في مدح سيد العباد (ط)، الشرف المؤبد لآل محمد (ط)، الأنوار المحمدية (ط)، خلاصة الكلام في ترجيح دين الإسلام (ط)، هادي المرید إلى طرق الأسانيد (ط)، الفضائل المحمدية (ط)، الأساليب البديعة في فضل الصحابة وإقناء الشيعة (ط)، منتخب الصحيحين (ط).^٧

وفى كتابه جامع كرامات الأولياء مؤلفاته منها:

إتحاف المسلم، جعله خاصا بما ذكره صاحب الترغيب والترهيب من أحاديث البحارى ومسلم، إرشاد الحيارى فى تحذير المسلمين من مدارس النصرارى، أسباب التأليف، الأحاديث الأربعين فى أمثال أفصح العالمين، الأحاديث الأربعين فى وجوب طاعة أمير المؤمنين، الأربعين أربعين من أحاديث سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم، البرهان المسدد فى إثبات نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ودليل التجار إلى أخلاق الأخبار، والرحمة المهداة فى فضل الصلاة، وحسن الشريعة

^٧خير الدين الزركيلى، الإعلام (بيروت: دار العلم للمليين، ١٠٨٥)، ج. ٨، ٢١٨.

فى مشروعية صلاة الظهر بعد الجمعة، ورسالة التحذير من اتخاذ الصور والتصوير، وتنبيه الأفكار
لحكمة إقبال الدنيا على الكفار. وكلها طبعت فى مجموعة واحدة، الدلالات الواضحات، شرح
دلائل الخيرات، ويليهما المبشرات المنامية، الرائية الصغرى فى ذم البدعة ومدح السنة الغراء،
الإستغائة الكبرى بأسماء الله الحسنى، الصلوات الالفية فى الكمالات المحمدية، الرائية الكبرى
فى مجموعة منها سعادة الأنام فى إتباع دين الإسلام ومختصر إرشاد الحيارى، القول الحق فى
مدح سيد الخلق صلى الله عليه وسلم، المجموعة النبهاية فى المدائح النبوة وأسماء رجالها،
المزدوجة الغراء فى الإستغائة بأسماء الله الحسنى، النظم البديع فى مولد الشفيح صلى الله عليه
وسلم (طبع حديثا)، طيبة الغراء فى مدح سيد الأنبياء صلى الله عليه وسلم، الورد الشافى يشمل على
الأدعية والأذكار النبوية، تفسير قرّة العين من البيضاوى والجلالين، جامع الثناء على الله وهو يشمل
على جملة من أحزاب أكابر الأولياء، جامع الصلوات على سيد السادات، جواهر البحار فى فضائل
النبيّ المختار صلى الله عليه وسلم (طبع حديثا)، ديوان العقود اللؤلؤية فى المدائح النبوية، رياض
الجنة فى أذكار الكتاب والسنة، سبيل النجاة فى الحبّ فى الله والبغض فى الله، سعادة الدارين فى
الصلاة على سيد الكونين صلى الله عليه وسلم، صلوات الاخيار على النبيّ المختار صلى الله عليه
وسلم، صلوات الثناء على سيد الانبياء صلى الله عليه وسلم، سعادة الميعاد فى موازنة بانة سعاد،
مثال نعله الشريف صلى الله عليه وسلم وذكر حوله كثيرا من الفوائد، مفرح القلوب ومفرح الكروب

وهو كتاب احتوى على كثير من الأدعية الثابتة بالأحاديث النبوية الصحيحة وكثر من الفوائد والأحزاب المهنة، نجوم المهتمدين في معجزاته صلى الله عليه وسلم والردّ على أعدائه إخوان الشياطين.^٨

وفى كتابه الأنوار المحمّديّة من المواهب الدنية، مؤلفاته وهي: البشائر الإيمانية في المبشرات المنامية، النظم، الهمزة الألفية في مدح سيد الأنبياء، شواهد الحق في الإستغاثة بسيد الخلق صلى الله عليه وسلم، الأساليب البديعة في فضل الصحابة وإقناع السنة، قصيدة سعادة المعاد في موازنة بانة سعاد، مثال نعله الشريف، المزدوجة الغراء في الإثغاثة بأسماء الحسنی، حزب الإستغاثات بسيد السادات صلى الله عليه وسلم، أحسن الوسائل في نظم أسماء النبي الكامل صلى الله عليه وسلم، الأسمى فيما لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم من الأسماء، دليل التجار إلى أخلاق الأخبار، الرحمة المهداة في فضل الصلاة، حسن الشرعة في مشروعية صلاة الظهر بعد الجمعة، رسالة التحذير من اتخاذ الصور والتصوير، تنبيه الأفكار لحكمة إقبال الدنيا على الكفار، رفع الاشتباه في استحالة الجهة على الله، سعادة الأنام في اتباع دين الإسلام، مختصر إرشاد الحيارى، إتحاف المسلم بما ذكره صاحب الترغيب والترهيب من أحاديث البخاري ومسلم، المبشرات المنامية، تفسير قرّة العين من البيضاي والجلالين، أربعون حديثاً في فضائل أهل البيت، أربعون حديثاً في فضل أربعين صحابياً، أربعون حديثاً في أربعين صيغة في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، أربعون حديثاً في فضل أبي بكر، أربعون حديثاً في فضل أبي بكر وعمر، أربعون

^٨ يوسف بن إسماعيل النهاني، جامع كرامات الأولياء (لبنان: دار الفكر، ١٤١٣ هـ)، ج. ٢، ٥٩٣-

حديثاً في فضل عثمان، أربعون حديثاً في فضل علي، أربعون حديثاً في فضل عمر، أربعون حديثاً في فضل لا إله إلا الله، الأحاديث الأربعين في فضل الجهاد والمجاهدين، القصيدة الرائية الكبرى، السهام الصائبة لأصحاب الدعاوى الكاذبة، الصلوات الأربعين للأولياء الأربعين، الخلاصة الوفية في رجال المجموعة النبھانية، غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم، خلاصة البيان في بعض مآثر مولانا السلطان عبد الحميد الثاني وأجداده آل عثمان^٩

ب. تعريف الكتاب

١. بواعث التأليف

كما قال النبھاني في كتابه أنه تفكرت في كثرة ذنوبه وقلة أعماله الصالحة فعظم بذلك وغلب خوفه على رجاء الله تعالى الهاما لتأليف هذا الكتاب، ويرغب النبھاني في التأليف لتقرب إلى الله، والوسيلة لتقرب إلى الله بطاعة رسوله لأن رسوله أعظم الوسائل وأفضل الخلائق.^{١٠}

٢. ترتيب بحث الكتاب

ترتيب البحث في هذا الكتاب على قسمين كما يلي:

أ) بدأ بكلمة الناشر وخطبة التمهيد.^{١١}

^٩ يوسف بن إسماعيل النبھاني، الأنوار المحمدية من المواهب الدنية (لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٧١)، ٦-٣.

^{١٠} يوسف بن إسماعيل النبھاني، أفضل الصلوات (دار الكتب الإسلامية، ٢٠٠٤)، ٧-٨.

^{١١} النبھاني، أفضل الصلوات، ٥-٨.

(ب) القسم الأول: ويشتمل على سبعة فصول، وهي :

-الفصل الأول في تفسير الآية ٥٦ من سورة الأحزاب.^{١٢}

- الفصل الثاني في الأحاديث التي ورد فيها الترغيب في الصلاة.^{١٣}

-الفصل الثالث في الأحاديث التي ورد فيها الحث على الصلاة على النبي يوم الجمعة وليلتها وبيان

حكمة ذلك.^{١٤}

-الفصل الرابع في الأحاديث التي ورد فيها الترغيب في الإكثار من الصلاة على النبي صلى الله عليه

وسلم وما يتعلق بذلك من النقول.^{١٥}

- الفصل الخامس في الأحاديث الواردة فيها ذكر شفاعته النبي صلى الله عليه وسلم لمن يصلي عليه

أو الترغيب في الصلاة عليه مطلقاً.^{١٦}

- الفصل السادس في الأحاديث التي ورد فيها التحذير من ترك الصلاة على النبي عند ذكره صلى الله

عليه وسلم والنقول التي تناسب ذلك.^{١٧}

^{١٢} يوسف بن إسماعيل النهائي، أفضل الصلوات (دار الكتب الإسلامية، ٢٠٠٤)، ٩.

^{١٣} النهائي، أفضل الصلوات، ٢٣-٢٨.

^{١٤} النهائي، أفضل الصلوات، ٢٨-٣٠.

^{١٥} النهائي، أفضل الصلوات، ٣٠-٣٨.

^{١٦} النهائي، أفضل الصلوات، ٣٩-٤٤.

-الفصل السابع في بيان الفوائد الجمّة والمنافع المهمة التي تحصل في الدنيا والآخرة لمن يصلى على

النبي صلى الله عليه وسلم.^{١٨}

(ج) القسم الثاني يشتمل على سبعين كيفية للصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم.^{١٩}

(د) الخاتمة يشتمل على سبع قصائد.^{٢٠}

(هـ). فهرس.^{٢١}

٣. طبع الكتاب

وأما كتاب أفضل الصلوات التي تكون مرجعا في بحث الاحاديث يعني الكتاب المطبوع دار الكتب الإسلامية. تقدم دار الكتب الإسلامية هذا الكتاب بالطبعة الجديدة، الموسومة بالأناقة والرشاقة التي تمتاز بالجودة في الضبط والجمال في الطبع مع دقة تصحيح ألفاظه وحسن ترتيب فقراته، بجانب تحليلته بعلاوات الترقيم التي خلت عنها طبعات هذا الكتاب المتقدمة.

ولا تزال دار الكتب الإسلامية خدمه للشريعة الإسلامية السمحة ونشرا لتعاليم هذا الدين النيرة وإحياء للسنن النبوية الشريفة، لاتزال تبذل قصارى جهدها في طبع ونشر الكتب الدينية

^{١٧} يوسف بن إسماعيل النهائي، أفضل الصلوات (دار الكتب الإسلامية، ٢٠٠٤)، ٤-٤٧.

^{١٨} النهائي، أفضل الصلوات، ٥٦-٤٨.

^{١٩} النهائي، أفضل الصلوات، ٥٧-١٨٨.

^{٢٠} النهائي، أفضل الصلوات، ٢٦٩-١٨٩.

^{٢١} النهائي، أفضل الصلوات، ٢٧٠-٢٧٢.

بأكمل صورها وأنتم فوائدها. كما لا تزال تفتح أبوابها واسعا للاختراعات البناءة من قبل القراء الكرام لأجل الحصول على محل القبول عند الخواص والعوام.

هذا الكتاب أوّل طبعة فى سنة ١٤٢٥ هجرية أو ٢٠٠٤ ميلادية من دار الكتب الإسلامية،

وكتاب التي أستعمل فى هذه البحث هي طبعة الأولى، لونه أحضر وجملة صفحة ٢٧٢.٢٢

ج. مصادر الأحاديث ومرتبها

أما الأحاديث التي كتبها النبّهاني في كتابه أفضل الصلوات عددها خمس وسبعون حديثا، كما تلى : في الفصل الثاني يوجد ثلاثة وعشرين حديثا، في الفصل الثالث يوجد ثلاثة عشر حديثا، في الفصل الرابع يوجد عشرة حديثا، في الفصل الخامس يوجد خمسة عشر حديثا، وفي الفصل السادس يوجد أربعة عشر حديثا. وأما الأحاديث التي ستقوم الباحثة فى بحثها إحدى عشر حديثا فقط، لأنّ ذلك الأحاديث توجد مصادر، لأنّ هذا البحث تبحث عن الأحاديث التي توجد مصادر فقط، كما تلى :

البحث فى التّزغيب فى الصلاة له أربع أحاديث، الحث على الصلاة على النبي يوم الجمعة وليلتها وبيان حكمة ذلك له حديث واحد، عن التّزغيب على الإكثار من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم له حديث واحد، ذكر شفاعة النبي صلى الله عليه ممن يصلى عليه والتّزغيب فى صلاة له

^{٢٢} يوسف بن إسماعيل النبّهاني، أفضل الصلوات (دار الكتب الإسلامية، ٢٠٠٤)، ٥.

حديث واحد، عن التحذير من ترك الصلاة على النبي عند ذكره صلى الله عليه وسلم والنقول التي تناسب ذلك أربعة أحاديث. عدد الأحاديث التي تبحث إحدى عشر حديثاً.

١. الأحايث في الترغيب على الصلاة

(أ). قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا. ^{٢٣}

هذا الحديث يوجد في كتاب صحيح مسلم في كتاب الصلاة في باب إستحباب القول مثل قول المؤدّن لمن سمعه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسأل الله الوسيلة، رقم ٢٨٤، ج. ١، ص. ٢٣٧، بلفظ كما يلي:

(٣٨٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، عَنْ حَيْوَةَ، وَسَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، وَعَظِيمِهَا عَنْ كَعْبِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَدَّنَ، فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَأَلَ اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ، فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ، لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ». ^{٢٤}

^{٢٣} يوسف بن إسماعيل النبهاني، أفضل الصلوات (دار الكتب الإسلامية، ٢٠٠٤)، ٢٣.

^{٢٤} الإمام ابى الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، صحيح مسلم (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٨)، ج. ١، ٢٣٧.

وأيضاً يوجد فى كتاب سنن أبي داود للإمام أبي داود السجستاني فى كتاب الصلاة فى باب ما

يقول إذا سمع المؤذن رقم ٥٢٣، ج. ١، ص. ١٨٣، بلفظ كما يلى:

٥٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنِ ابْنِ لَهَيْعَةَ، وَحَيَّوَةَ، وَسَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لِي الْوَسِيلَةَ، فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ تَعَالَى، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ، حَلَّتْ عَلَيْهِ الشَّفَاعَةُ».^{٢٥}

وأخرجه أيضاً الإمام الترمذي فى كتاب أبواب الوتر فى باب ما جاء فى فضل الصلاة على

النبي صلى الله عليه وسلم رقم ٤٨٤، ج. ١، ص. ٣٥٩-٣٦٠.^{٢٦} بلفظ كما يلى:

٤٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَثْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الرَّمَعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَيْسَانَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَدَّادٍ، أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً. وَرُوي عَنِ النَّبِيِّ

^{٢٥} ابي داود سليمان بن الاشعث السجستاني، سنن ابي داود (لبنان: دار الفكر العلميه، ٢٠١١)، ج. ١،

. ١٨٣

^{٢٦} أبو هاجر محمد السعيد بن بسبوي زغلول، موسوعة أطراف الحديث النبوي الشريف (بيروت: دار الكتب

العلمية، ٢٠٠٤)، ج. ٩، ص. ٣٦٦.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا وَكَتَبَ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ.^{٢٧}

إسناده صحيح على شرط إمام مسلم، والمراد صحيح على شرط إمام مسلم يعني المقابلة بين الراوي والراوي الأعلى فى السند لا بأس إثبات الدليل، بل الراوي بين الراوي الأعلى فى زمان واحد.^{٢٨} ومن طريقه أبو عوانة فى صحيحه. وقال الترمذى حديث حسن صحيح.^{٢٩}

إِسْنَادُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنِ ابْنِ هَلْبَةَ، وَحَيْوَةَ، وَسَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُلْفَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ. عند الألباني هذا السند صحيح على شرط إمام مسلم.^{٣٠}

مرتبة هذا الحديث عند الألباني حسن صحيح.^{٣١} والمراد حسن صحيح يعنى حسن

لذاته.^{٣٢}

^{٢٧}الإمام ابو عيسى بن عيسى بن سورة الترمذى، سنن الترمذى (بيروت: دارالكتب العلمية، ١٩٧١)، ج.١، ٣٦٠-٣٥٩.

^{٢٨} Prof.DR.H.M. Syuhudi Isma'il, *Kaedah Kesahihan Hadis*(Jakarta: PT Bulan Bintang, ١٩٩٥), h. ١٢٢.

^{٣٠}محمد ناصر الدين الألباني، صحيح سنن أبى داود (الرياض: مكتبة المعارف للنشير والتوزيع بدون سنة)، ج.٣، ١٨.

^{٣١}الألباني، صحيح سنن الترمذى (الرياض: مكتبة المعارف للنشير والتوزيع بدون سنة)، ج.١، ٢٧٤.

ب). وقال صلى الله عليه وسلم: لَا تَجْعَلُوا قَبْرِي عِيدًا؛ وَصَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّ صَلَاتِكُمْ تُبَلِّغُنِي حَيْثُ كُنْتُمْ.^{٣٣}

هذا الحديث يوجد في كتاب سنن أبي داود في كتاب المناسك في باب زيارة القبور رقم

٢٠٤٢، ج.٢، ص. ٨٣. ^{٣٤} بلفظ كما يلي:

٢٠٤٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ، عَنْ سَعِيدِ

الْمَقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قُبُورًا، وَلَا تَجْعَلُوا

قَبْرِي عِيدًا؛ وَصَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّ صَلَاتِكُمْ تُبَلِّغُنِي حَيْثُ كُنْتُمْ"^{٣٥}

إسناده صحيح، والمراد صحيح يعني ربط الرواة في الحديث إتصل سنده، الرواة في السند

هو ثقة يعني العادل والضابط، الحديث سلم من العلة والشذوذ، الرواة الأعلى في السند في زمان

واحد.^{٣٦}

رجاله ثقات، رجال الصحيح، والمراد رجال الصحيح يعني الراوي العادل، (دينه الإسلام، مكلف،

يعمل أعمال الدين، وحفظ المرعة والضابط).^{٣٧}

^{٣٢} Prof.DR.H.M. Syuhudi Isma'il, *Kaedah Kesahihan Hadis*(Jakarta: PT Bulan Bintang, ١٩٩٥), ١٧٢.

^{٣٣} يوسف بن إسماعيل النهاني، *أفضل الصلوات* (دار الكتب الإسلامية، ٢٠٠٤)، ٢٣.

^{٣٤} أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، *موسوعة أطراف الحديث النبوي الشريف* (بيروت: دار

الكتب العلمية، ٢٠٠٤)، ج.٣٦٦، ٩.

^{٣٥} أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، *سنن أبي داود* (لبنان: دار الفكر العلمي، ٢٠١١)، ج.٢،

٨٣.

^{٣٦} Prof.DR. H.M.Syuhudi Isma'il, *Kaedah Kesahihan Hadis*, ١٢٣.

^{٣٧} Prof.DR. H.M.Syuhudi Isma'il, *Kaedah Kesahihan Hadis*, ١٦٨.

على ضعف فى حفظ عبد الله بن نافع صححه الحافظ، وحسنه ابن قيم، مع الإشارة شاهد له مرتبة

هذا الحديث عند الألباني صحيح.^{٣٨}

(ج). وقال صلى الله عليه وسلم: حَيْثُمَا كُنْتُمْ فَصَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّ صَلَاتِكُمْ تَبْلُغُنِي.^{٣٩}

هذا الحديث لم يوجد فى كتب التسعة.

(د). وقال صلى الله عليه وسلم: مَا مِنْ أَحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ إِلَّا رَدَّ اللَّهُ عَلَيَّ رُوحِي حَتَّىٰ أَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ.^{٤٠}

هذا الحديث يوجد فى كتاب سنن أبي داود فى كتاب المناسك فى باب زيارة القبور رقم

٢٠٤١، ج. ٢، ص. ٨٣. ^{٤١} بلفظ كما يلى:

٢٠٤١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، حَدَّثَنَا الْمُقْرِيُّ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ، عَنْ أَبِي صَخْرٍ حَمِيدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ يَزِيدَ

بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَا مِنْ أَحَدٍ يُسَلِّمُ

^{٣٨} محمد ناصر الدين الألباني، صحيح سنن أبي داود (الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع بدون سنة)،

ج. ٦، ٤٨١-٤٨٠.

^{٣٩} يوسف بن إسماعيل النهاني، أفضل الصلوات (دار الكتب الإسلامية، ٢٠٠٤)، ٢٣.

^{٤٠} النهاني، أفضل الصلوات، ٢٤.

^{٤١} أبو هاجر محمد السعيد بن بسبوي زغلول، موسوعة أطراف الحديث النبوي الشريف (بيروت: دار الكتب

العلمية، ٢٠٠٤)، ج. ٨، ٢٣١.

علي إلا ردَّ اللهُ عليَّ رُوحِي حتى أَرَدَّ عليه السَّلَامُ"^{٤٢} وأيضاً هذا الحديث يوجد في كتاب مسند

أحمد بن حنبل. ^{٤٣} في مسند أبي هريرة رقم الحديث ١١١٠٢، بلفظ كما يلي:

١١١٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو صَخْرٍ أَنَّ

يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "مَا مِنْ

أَحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ إِلَّا رَدَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيَّ رُوحِي حتى أَرَدَّ عليه السَّلَامُ"

إسناده حسن، والمراد حسن هو إتصل سنده، راوي عادل بل نقص ضابطه، لا شذوذ ولا

علة.^{٤٤}، وقال العراقي: جيد، وقال الحافظ: رجاله ثقات^{٤٥}. مرتبة هذا الحديث عند الألباني حسن.^{٤٦}

والمراد بحديث حسن يعني تعريفه عند الخطأبي هو ما عرف مخرجه واشتهر رجاله وعليه

مدار أكثر الحديث هو الذي يقبله أكثر العلماء ويستعمله عامة الفقهاء، عند الترمذي هو كل

حديث يروى لا يكون في إسناده من تتهم بالكذب ولا يكون الحديث شاذاً ويروى من غير وجه

ونحو ذلك.^{٤٧}

^{٤٢} الإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني سنن أبي داود (لبنان: دار الفكر العلمي،

٢٠١١)، ج. ٢، ٨٣.

^{٤٣} أبو هاجر محمد السعيد بن بسويي زغلول، موسوعة أطراف الحديث النبوي الشريف (بيروت: دار

الكتب العلمية، ٢٠٠٤)، ج. ٨، ٢٣١.

^{٤٤} Prof.DR. H.M.Syuhudi Isma'il, *Kaedah Kesahihan Hadis* (Jakarta: PT Bulan Bintang, ١٩٩٥)، ١٧٢.

^{٤٥} ثقات: هو ضابط وعادل.

^{٤٦} محمد ناصر الدين الألباني، صحيح سنن أبي داود (الرياض: مكتبة المعارف للنسیر والتوزيع بدون سنة)،

ج. ٦، ٤٨.

٢. الحديث عن الحث على الصلاة على النبي يوم الجمعة وليلتها وبيان حكمة ذلك "وقال صلى الله عليه وسلم: مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ قُبِضَ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ، فَأَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ» قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ تُعْرَضُ صَلَاتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ - يُقُولُونَ: بَلِيَّتْ -؟ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ».^{٤٨} رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ تُعْرَضُ صَلَاتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ - يُقُولُونَ: بَلِيَّتْ -؟ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ».^{٤٩}

هذا الحديث يوجد في كتاب سنن أبي داود في كتاب الصلاة باب فضل يوم الجمعة وليلة

الجمعة رقم ١٠٤٧، ج.١، ص.٣١٩. وفي باب الإستغفار، بلفظ كما يلي:

١٠٤٧ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَرِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيِّ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ قُبِضَ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ، فَأَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ

^{٤٧}الدكتور محمود الطحان، تيسير مصطلح الحديث (بيروت: مركز الهدى للدراسات، ١٤١٥)، ٤٥.

^{٤٨}يوسف بن إسماعيل النبهاني، أفضل الصلوات (دار الكتب الإسلامية، ٢٠٠٤)، ٢٨.

^{٤٩}النبهاني، أفضل الصلوات، ٢٨.

فِيهِ، فَإِنَّ صَلَاتِكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ» قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ تُعْرَضُ صَلَاتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرْمَتَ -
يَقُولُونَ: بَلِيَّتْ -؟ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ عَلَيَّ الْأَرْضَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ».^{٥٠}

وأيضاً يوجد في كتاب سنن أبي داود في كتاب الصلاة باب في الإستغفار ، ج. ١ ، ص.

٤٤٨ ، رقم الحديث ١٥٣١ ، بلفظ كما يلي :

١٥٣١ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ،
عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيِّ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ
أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ، فَإِنَّ صَلَاتِكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ»، قَالَ: فَقَالُوا: يَا رَسُولَ
اللَّهِ: وَكَيْفَ تُعْرَضُ صَلَاتُنَا عَلَيْكَ، وَقَدْ أَرْمَتَ؟ - قَالَ: يَقُولُونَ: بَلِيَّتْ - قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
حَرَّمَ عَلَيَّ الْأَرْضَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ».^{٥١}

وأيضاً يوجد في كتاب سنن ابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها في باب في فضل

الجمعة، ج. ٢، ص. ١٧ ، رقم الحديث ١٠٨٥ ، بلفظ كما يلي :

١٠٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ،
عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيِّ عَنْ شَدَادِ بْنِ أَوْسٍ (١) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :
"إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ، فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ

^{٥٠} الإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، سنن أبي داود (لبنان: دار الفكر العلمي،

٢٠١١)، ٣١٩.

^{٥١} أبو داود، سنن أبي داود، ج. ١، ٤٤٨.

فِيهِ، فَإِنَّ صَلَاتِكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ" فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ تُعْرَضُ صَلَاتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ -
يَعْنِي: بَلَيْتَ - فَقَالَ: "إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ."^{٥٢}

وأيضاً يوجد في كتاب سنن ابن ماجه فى كتاب الجنائز في باب ذكر وفاته ودفنه صلى

الله عليه وسلم ج.٢، ص. ٣٠٣، رقم الحديث ١٦٣٦، بلفظ كما يلي:

١٦٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ،
عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيِّ عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "إِنَّ
مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ، فَأَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ،
فَإِنَّ صَلَاتِكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ تُعْرَضُ صَلَاتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ - يَعْنِي
بَلَيْتَ -؟ قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ".^{٥٣}

وأيضاً يوجد في كتاب سنن ابن ماجه فى كتاب الجنائز في باب ذكر وفاته ودفنه صلى الله

عليه وسلم ج.٢، ص. ٣٠٣، رقم الحديث ١٦٣٧، بلفظ كما يلي:

١٦٣٧ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ
سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَيْمَنَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْعٍ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "أَكْثَرُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَإِنَّهُ مَشْهُودٌ تَشْهَدُهُ الْمَلَائِكَةُ، وَإِنَّ أَحَدًا لَنْ

^{٥٢} الإمام المحدث أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، سنن ابن ماجه (بيروت: دار الكعب العلمية،

٢٠٠٩م)، ج.٢، ١٧.

^{٥٣} ابن ماجه، سنن ابن ماجه، ج.٢، ٣٠٣.

يُصَلِّي عَلَيَّ إِلَّا غُرِضْتُ عَلَيَّ صَلَاتُهُ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهَا" قَالَ: قُلْتُ: وَبَعْدَ الْمَوْتِ؟ قَالَ: "وَبَعْدَ الْمَوْتِ، إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ"، فَنَبِيُّ اللَّهِ حَيٌّ يُرَزَقُ.^{٥٤}

عند الألباني إسناده صحيح على شرط مسلم، وقال الحاكم: صحيح على شرط البخاري، ووفقه الذهبي وصححه ابن حبان أيضا والنووي. والمراد صحيح على شرط الإمام البخاري و مسلم يعني عن الشرط حديث صحيح عند البخاري هو المقابلة بين الراوي والراوي الأعلى فى السند بل عند الإمام المسلم المقابلة بين الراوي والراوي الأعلى فى السند لا يشترط إثبات الدليل بل الأهم بينهم فى زمان واحد.^{٥٥}

إسناده: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ، هَذَا الْإِسْنَادُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ إِمَامِ مُسْلِمٍ عِنْدَ الْأَلْبَانِيِّ، وَمَرْتَبَةُ هَذَا الْحَدِيثِ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ صَحِيحٌ، وَعِنْدَ ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ فِي الْعِلَلِ، هَذَا الْحَدِيثُ عِلَلٌ بَعْلَةٌ غَرِيبَةٌ لِأَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ بْنَ جَابِرٍ وَهُوَ شَامِيٌّ، لَمْ يَحْدِثْ لَهُ عَنْهُ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ كَالْجَعْفِيِّ، وَأَنَّ الَّذِي يَرَوِي عَنْهُ أَبُو أُسَامَةَ وَحُسَيْنُ الْجَعْفِيُّ وَاحِدٌ، وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ تَمِيمٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ثِقَةٌ، وَهَذَا الْحَدِيثُ مَنْكُرٌ، لَا أَعْلَمُ أَحَدًا رَوَاهُ

^{٥٤} الإمام المحدث أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، سنن ابن ماجه (بيروت: دار الكعب العلمية، ٢٠٠٩م)، ج ٢، ٣٠٤.

^{٥٥} Prof.DR. H.M.Syuhudi Isma'il, *Kaedah Kesahihan Hadis*(Jakarta: PT Bulan Bintang, ١٩٩٥), ١٢٢.

غير حسين الجعفي. قوله الألباني: أنه يخطأ عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وإنما هو: عبد الرحمن بن يزيد بن تميم وهو ضعيف.

وهذه علة واهية كما ترى، لأن الجعفي ثقة إتفاقاً. فكيف يجوز تخطئته لمجرد عدم العلم بأن أحداً من العراقيين لم يحدث عن ابن جابر! وما المانع من أن يكون الجعفي العراقي قد سمع من ابن جابر حين نزل هذا البصره قبل أن يتحول إلى دمشق وتفرد الثقة بالحديث لا يقدر إلا أن يثبت خطأه كما هو معلوم.

وقد أشار إلى هذه العلة الحافظ المنذري في مختصره والترغيب، وأطال الكلام في نقدها الحافظ الناجي فيما كتبه عليه قوله: الترغيب ليس كتابه في متناول يدي الآن، فإنه من محفوظات المكتبة المحمودية في المسجد النبوي وأنا أكتب الآن في دمشق، وقوله هذه العلة ليست بعلة قاذحة. ويؤيد ذلك تصحيح من صححه من الأئمة المتقدمين، وقد صححه النووي أيضاً في رياض الصالحين. وللجعفي حديث أخر بهذا الإسناد.^{٥٦}

٣. الحديث عن الترغيب في الإكثار من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وما يتعلق بذلك من النقول

^{٥٦} محمد ناصر الدين الألباني، صحيح سنن أبي داود (الرياض: مكتبة المعارف للنسیر والتوزيع بدون

"وقال صلى الله عليه وسلم: أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً".^{٥٧}

هذا الحديث يوجد في كتاب "سنن الترمذی" في كتاب أبواب الوتر، في باب ما جاء في

فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، رقم ٤٨٤، ج. ١، ص. ٣٥٩. بلفظ كما يلي:

٤٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَثْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ

الرَّمَعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَيْسَانَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَدَّادٍ، أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً. وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا وَكَتَبَ لَهُ عَشْرَ

حَسَنَاتٍ.^{٥٨}

مالك بن مغلول: ثقة ثابت، وفي إسناده موسى بن يعقوب الرَّمَعِيُّ قال فيه النسائي: ليس بالقوى لكن

وثقه ابن معين.^{٥٩}

مرتبة هذا الحديث عند الألباني صحيح.^{٦٠} والمراد بحديث الصحيح فهو الحديث السند

الذي يتصل إسناده بنقل العدل الضابط عن العدل الضابط إلى منتهاه ولا يكون شاذًا ولا معللًا. وعند

^{٥٧} يوسف بن إسماعيل النهائي، *أفضل الصلوات* (دار الكتب الإسلامية، ٢٠٠٤)، ٣١.

^{٥٨} الإمام ابو عيسى بن عيسى بن سورة الترمذی، *سنن الترمذی* (بيروت: دارالكتب العلمية ١٩٧١)، ج. ١،

٣٥٩.

^{٥٩} أنظر في كشف الخفاء للعجلوني، ج. ١، ٢١٤. رقم الحديث ٨٦٣.

النوى ما اتصل سنده بالعدول الضابطين من غير شذوذ ولا علة.^{٦١} وعند محمود طحان يعني

ما اتصل سنده بنقل العدل الضابط عن مثله إلى منتهاه من غير شذوذ ولا علة.^{٦٢}

٤. الحديث عن ذكر شفاعة النبي صلى الله عليه ممن يرغب الصلاة

وكان صلى الله عليه وسلم يقول: زَيَّنُوا مَجَالِسَكُمْ بِالصَّلَاةِ عَلَيَّ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ نُورٌ لَكُمْ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ. وَفِي رِوَايَةٍ: زَيَّنُوا مَجَالِسَكُمْ بِالصَّلَاةِ عَلَيَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِذِكْرِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

هذا الحديث لم يوجد في كتب التسعة.

٥. الأحاديث عن التحذير من ترك الصلاة على النبي عند ذكره صلى الله عليه وسلم والنقول التي

تناسب ذلك.

(أ). قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ

دَخَلَ عَلَيْهِ رَمْضَانُ فَأَنْسَلَخَ قَبْلَ أَنْ يُعْفَرَ لَهُ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ أَدْرَكَ عِنْدَهُ أَبَوَاهُ الْكَبِيرَ فَلَمْ يُدْخِلَاهُ

الْجَنَّةَ".^{٦٣}

^{٦١} محمد ناصر الدين الالباني، صحيح سنن الترمذي (الرياض: مكتبة المعارف للنسیر والتوزيع بدون سنة) ج.

١، ٢٧٣.

^{٦٢} Prof.DR. H.M.Syuhudi Isma'il, *Kaedah Kesahihan Hadis* (Jakarta: PT Bulan Bintang, ١٩٩٥), ١٢٤.

^{٦٣} الدكتور محمود الطحان، تيسير مصطلح الحديث (بيروت: مركز الهدى للدراسات، ١٤١٥)، ٣٤.

^{٦٣} يوسف بن إسماعيل البهاني، أفضل الصلوات (دار الكتب الإسلامية، ٢٠٠٤)، ٤٥.

هذا الحديث يوجد في كتاب "مسند إمام أحمد بن حنبل" في باب مسند أبي هريرة ج.٤،

رقم الحديث ٧٦٥٩، ص. ٨٥، بلفظ كما يلي:

٧٦٥٩ - أبي: وهو أخو إسماعيل بن إبراهيم، يعني ابن عليّة، قال أبي: وكان يُفَضَّلُ على أخيه - عن

عبد الرحمن بن إسحاق، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله -صلي الله عليه

وسلم - : "رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ فَانْسَلَخَ

قَبْلَ أَنْ يُعْفَرَ لَهُ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ أَدْرَكَ عِنْدَهُ أَبْوَاهَ الْكَبِيرِ فَلَمْ يُدْخِلْهُ الْجَنَّةَ". قَالَ رُبَيْعِي: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا

قَدْ قَالَ: أَوْ أَحَدُهُمَا.^{٦٤}

وأيضاً يوجد في كتاب "سنن الترمذي" كتاب الدعوات، في باب قول رسول الله صلى الله

عليه وسلم رقم ٣٥٤٥، ج.٤، ص. ٣٨٩. بلفظ كما يلي:

٣٥٤٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا رُبَيْعِي بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ،

عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «رَغِمَ

أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ ثُمَّ انْسَلَخَ قَبْلَ أَنْ يُعْفَرَ لَهُ،

وَ رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ أَدْرَكَ عِنْدَهُ أَبْوَاهَ الْكَبِيرِ فَلَمْ يُدْخِلْهُ الْجَنَّةَ».^{٦٥}

^{٦٤} أحمد بن حنبل، مسند الإمام أحمد بن حنبل (بيروت: دارالكتب العلمية ١٤٢٩ هـ)، ج.٤، ص. ٨٥.

^{٦٥} محمد ناصر الدين الالباني، صحيح سنن الترمذي (الرياض: مكتبة المعارف للنسیر والتوزيع بدون سنة)،

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: " وَأَظُنُّهُ قَالَ: أَوْ أَحَدُهُمَا " [ص: ٥٥١] وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ، وَأَنْسٍ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَرِيعِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ هُوَ: أَخُو إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَهُوَ ثِقَةٌ، وَهُوَ: ابْنُ عُكَيْبَةَ وَيُرْوَى عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالَ: إِذَا صَلَّى الرَّجُلُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً فِي الْمَجْلِسِ أَجْزَأَ عَنْهُ مَا كَانَ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ.^{٦٦}

مرتبة هذا الحديث عند الألباني حسن صحيح. والمراد حسن صحيح لذاته.^{٦٧}

وفى تحفة الأشراف رقم الحديث ١٢٩٧٧ حديث غريب فقط.^{٦٨}

(ب). وقال صلى الله عليه وسلم: " الْبَحِيلُ مَنْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ، وَفِي رِوَايَةٍ: " إِنَّ الْبَحِيلَ مَنْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ."^{٦٩}

هذا الحديث لم يوجد في كتب التسعة.

(ج). وقال صلى الله عليه وسلم: من الجفاء أن أذكر عند الرجل فلم يصل علي.^{٧٠}

هذا الحديث لم يوجد في كتب التسعة.

^{٦٦} الإمام ابو عيسى بن عيسى بن سورة الترمذي، سنن الترمذي (بيروت: دارالكتب العلمية ١٩٧١)، ج. ٤، ٣٩١.

^{٦٧} Prof.DR. H.M.Syuhudi Isma'il, *Kaedah Kesahihan Hadis* (Jakarta: PT Bulan Bintang, ١٩٩٥)، ١٧٢.

^{٦٨} محمد ناصر الدين الألباني، صحيح سنن الترمذي (الرياض: مكتبة المعارف للسير والتوزيع بلا سنة)، ج. ٣، ٤٥٧.

^{٦٩} يوسف بن إسماعيل النبهاني، أفضل الصلوات (دار الكتب الإسلامية، ٢٠٠٤)، ٤٦.

^{٧٠} النبهاني، أفضل الصلوات، ٤٦.

(د). وقال صلى الله عليه وسلم: من ذكرت عنده فلم يصل عليّ فقد شقي.^{٧١}

هذا الحديث لم يوجد في كتب التسعة، بل يوجد في كتاب عدي ٦: ٢٣١٦.^{٧٢}

أفضل الصلوات هو كتاب جيد يحتوى به عن الآيات، الأحاديث، وأنواع تأليف وتنظيم ممن يستقدمه. فلذلك هذا الكتاب راجعا للمجتمع الذين يريدون يعلمون الأحاديث عن الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم. من البيان ذلك، أن كتاب أفضل الصلوات ليوسف بن إسماعيل النبهاني أحد من كتاب الصلوات جيد، لأنه فيه الأحاديث عن فضيلة الصلاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم، في هذا الكتاب تشتمل الأحاديث الذي يوجد في كتب الست أو التسع بأنواع مرتبته، بل بعض الأحاديث لم يوجد في كتب التسعة. هذا الكتاب ألفه النبهاني هو شيخ مشهور، لأنه كثير جد مؤلفته كما قال الشيخ الشنقيطي في كتاب الأنوار المحمدية من المواهب الدنية.

وأما في المجتمع عن كتاب أفضل الصلوات، كما قول المكرم عميرة باقر: "هذا الكتاب مشهور جد عند العلماء، وقرأ الاساتيد هذا الكتاب في الحلقات وعلمه، مثل معهد المعهد الإسلامي الفلاح علمه الأستاذ أحمد سبيويه وكذلك في المعاهد الإسلامي الأخرى ولكن أنا أعلم من قرأه وعلمه".^{٧٣}

^{٧١} يوسف بن إسماعيل النبهاني، أفضل الصلوات (دار الكتب الإسلامية، ٢٠٠٤)، ٤٦.

^{٧٢} أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، موسوعة أطراف الحديث النبوي الشريف (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤)، ج. ٩، ٢٧٠.

^{٧٣} Wawancara dengan Ustadz Umaira Baqir pada hari selasa, ١٧ November ٢٠١٥.

من التحري الباحثة باستخدام المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي ل أ. ي. ونسك،
وموسوعة أطرف الحديث النبوي الشريف لأبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول والمكتبة
الشاملة، من بعض الأحاديث في هذا الكتاب وجد في كتب التسعة مثل صحيح مسلم، سنن أبي
داود، سنن الترمذي، سنن ابن ماجة، مسند أحمد بن حنبل ويوجد أيضا أحاديث لم مصادره في
الكتب التسعة مثل حديث واحد عن التّغيب في الصلاة حديث واحد عن ذكر شفاعة النبي صلى
الله عليه ممن يرغب الصلاة، وثلاث أحاديث عن التحذير من ترك الصلاة على النبي عند ذكره صلى
الله عليه وسلم والنقول التي تناسب ذلك.

أنّ على سبيل نقل أقوال العلماء الأحاديث عن مرتبة هذه الأحاديث، وجد الباحثة أن مرتبة
الأحاديث في هذا الكتاب متنوعة، منها الإمام مسلم، الإمام الترمذي، الإمام النسائي، الإمام الحافظ
المنذري، الإمام النووي، ابن أبي حاتم، الحاكم، العراقي، الحافظ، أبو عوانة، الذهبي، ابن حبان
والألباني، أنّ الأحاديث في كتاب أفضل الصلوات للنبهاني مرتبته كما يلي: الأحاديث في التّغيب
على الصلاة مراتبه صحيح، حسن صحيح، وحسن، الحديث عن الحث على الصلاة على النبي
يوم الجمعة وليتها وبيان حكمة ذلك مرتبته هذا الحديث عند الألباني صحيح على شرط البخاري،
وعند ابن أبي حاتم في العلل، هذا الحديث علل بعللة غريبة، الحديث عن التّغيب في الإكثار من
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وما يتعلق بذلك من النقول مرتبته عند الألباني صحيح،
الأحاديث عن التحذير من ترك الصلاة على النبي عند ذكره صلى الله عليه وسلم والنقول التي تناسب

ذلك مرتبته هذا الحديث عند الألباني حسن صحيح، وفي تحفة الأشراف رقم الحديث حديث

غريب فقط.